

وسائل الاتصال الحديثة تتفادى الخلافات الأسرية



أوضحت دراسة أجراها موقع "يا هو مكتوب للأبحاث" أنَّ الأشخاص الذين يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة مثل الهواتف الذكية والحواسب اللوحية ينجحون في تجنب الخلافات والمواقف الاجتماعية المحرجة والحفاظ على التواصل الدائم مع الأسرة والأصدقاء والزملاء. ووفقاً للدراسة التي أجريت عبر الإنترنت، وتضمنت استطلاع آراء 3205 أشخاص في العديد من البلدان العربية، مثل الإمارات والمملكة العربية السعودية ومصر، قالت نسبة 41% من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة، إنَّهم يستخدمون وسائل الاتصالات الجوال أو التي تساعد على حل الخلافات والمواقف المحرجة سواء خلال وقوفهم أمام خزينة السوبرماركت أو في المترو أو في الحافلة أو في أحد الاجتماعات لتجنب الخلافات مع الأسرة والأصدقاء. وأشارت نسبة 40% منهم أنَّهم يستخدمون الأجهزة الجوال أيضاً لتجنب المواقف الاجتماعية المحرجة مثل فترات الصمت المُربكة وغير المرحية، وينتشر هذا التصرف بصفة خاصة بين أصحاب الهاتف الذكية، ويتبعهم مستخدمو الحواسيب اللوحية ثمَّ مقتنيو أجهزة الكمبيوتر. وأوضح موقع "يا هو مكتوب للأبحاث"، أنَّ النساء أقل ميلاً من الرجال نحو الاستعانة بالوسائل التقنية لتجنب الخلافات

مع الأسرة والأصدقاء. وترتبط الأمور المقبولة اجتماعياً بين مستخدمي الأجهزة الجوالة بعمر المستخدم؛ فبالرغم من أن 60 من جميع الأشخاص المشاركون في الدراسة أكدوا أن "الانشغال بالكتابة على الأجهزة الجوالة خلال اجتماعات العمل أو الفصل الدراسي، يُعد سلوكاً غير مقبول اجتماعياً، فإن أكثر من نصف المشاركون من الفئة العمرية بين 16 إلى 24 سنة يوافقون على هذا السلوك، بينما يرى 69% من المشاركون من الفئة العمرية الأكثر من 45 سنة أن هذا التصرف يعتبر أمراً غير مقبول اجتماعياً. وإضافة إلى ذلك ينظر 17% فقط من الشباب المشاركون في الدراسة إلى الكتابة على الأجهزة الجوالة أثناء مشاهدة فيلم بأنه تصرف غير مقبول، في حين تبلغ نسبتهم 31% في الفئة العمرية الأكثر من 45 سنة. كما ترتبط مدى أهمية بعض السلوكيات على شبكة الإنترنت بالموقع الإلكتروني المعنى؛ حيث أوضح 79% من المشاركون في الدراسة أن "الأخطاء الإملائية وال نحوية في رسائل البريد الإلكتروني الشخصية، حيث ينزعج 66% أيضاً من الأخطاء الإملائية وال نحوية. وعلى الجانب الآخر أبدى المشاركون في هذه الدراسة تساهلاً أكثر إلى حد ما مع رسائل شبكات التواصل الاجتماعية عبر الإنترنت، حيث أوضح 24% منهم أن هذه الأخطاء يجعلهم شديدي الانزعاج. وفي المقابل أشار المشاركون إلى أنهم يميلون إلى عدم التقيد بقواعد الإملاء عندما يتعلق الأمر بـ"تغريدات" توينتر، وبالرسائل النصية والفورية، حيث انخفضت نسبة الأشخاص شديدي الانزعاج بشكل كبير لتصل إلى 10% فقط.